الأوائـــــل
في
اللغة العربية

آيات من سورة الحجرات

الصف العاشر

أ/ محمد محسوب

2024

الفهم والاستيعاب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (6) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (7) فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (8)}

1- وضح ما أرشدت إليه الآية الكريمة الأولى، مبينًا العلة من ذلك.

ضرورة التثبت من أخبار الفاسقين التي تتهم الناس دون دليل.

التعليل: حتى لا يُرمى بريءٌ بباطل، فيتقي المؤمن الندم على ذلك الذنب.

2- اذكر أثرًا سلبيًّا مترتبًا على تصديق أخبار الفاسقين دون التثبت منها.

كثرة العداوات، واشتداد الفتن والقتال بين المسلمين.

3- اذكر الغاية المرجوة من الآية الأولى.

سلامة العلاقات الأخوية بين المسلمين؛ لبناء أمةٍ قويةٍ متماسكة.

4- عَرضت الآية الثانية صنفين متناقضين من المسلمين. اذكرهما، مبينًا الفئة الممدوحة منهما.

جماعةٌ يريدون استجابة رسول الله لكثيرٍ مما تهوى أنفسهم.

جماعةٌ يطيعون الله ورسوله في كل أمرٍ، وإن خالف هواهم.

والفئة الثانية مدحها الله تعالى بالإيمان والرشاد.

5- حددت الآية الثانية طريق الهدى. وضح ملامحه.

- الإيمان بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، وإنْ كان مخالفًا للهوى.
- كراهية واجتناب الكفر والفسوق والعصيان.

6- اذكر المقصود بقوله تعالى:

- **"فتصبحوا على ما فعلتم نادمين":** تندمون على الإثم والذنب نتيجة تصديق أخبار الفاسقين دون تبيُّن.
- **"واعلموا أن فيكم رسول الله":** اعْلَمُوا أَنَّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ رَسُولَ اللَّهِ فعظِّموه وَوَقِّرُوهُ، وَتَأَدَّبُوا مَعَهُ، وَأطيعوا أَمْرَه.
- **"لو يطيعكم في كثيرٍ من الأمر لَعَنِتُّم":** لو أطاعكم في رغباتكم لأدّى ذلك إلى مشقتكم وحرجكم.

7- وضح دلالة كلٍّ مما يأتي في موضعه:

- **حرف الشرط (إنْ) في قوله تعالى: "إن جاءكم فاسقٌ بنبأٍ...".**

التنبيه على ندرة نشر المسلمين الأخبار دون دليل.

- **تنكير كلمتَي "فاسق"، "نبأ".**

العموم والشمول.

- **التقديم والتأخير في "فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".**

التنبيه على خطورة الأمر.

- **الألف واللام في "الأمر".**

العموم والشمول.

- الضمير "هم" في قوله تعالى: "أولئك هم الراشدون".

حصر وقصر الرشاد على الذين يطيعون أمر الله وأمر رسوله.

8- علل ما يأتي:

- **جاء التعبير بالفاسق مناسبًا لمضمون الآية.**

لأن الفاسق ضعيف الوازع الديني؛ مما يُجرِّئُه ذلك على اختلاق الأخبار.

9- صُغ معنًى ساميًا يعبر عن الآية الثانية.

الإيمان والهدى في طاعة الله ورسوله والتسليم لأمرهما.

10- اكتب من الآيات الكريمة السابقة ما يتوافق ومعنى:

- "إن هو إلا وحيٌ يُوحى": .....
- "وما بكم من نعمةٍ فمن الله": .....

11- اختر المكمل الصحيح لكل تعبيرٍ مما يأتي :

- **"ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهنّ". يتفق معنى الآية السابقة مع:**

"لو يطيعكم في كثيرٍ من الأمر لعنتم" "واعلموا أن فيكم رسول الله"

"وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان" "فتصبحوا على ما فعلتم نادمين"

- **علاقة (أن تصيبوا قومًا بجهالة) بالأمر قبلها (فتبينوا):**

تعليل نتيجة تفصيل تأكيد

- **"واعلموا أن فيكم رسول الله". الخطاب القرآني السابق يحمل:**

التوبيخ الترغيب التعظيم التحقير

- **القيمة المستفادة من الآية الثانية:**

الإيمان برسل الله وكتبه التسليم لأمر الله ورسوله

هجر أهل الفسق والعصيان صحبة أهل الحق والرشاد

- **استعمال اسم الإشارة "أولئك في الآية الثانية يفيد:**

التعظيم التوكيد التكثير الاستبعاد

﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ (9) إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ (10) ﴾

1- تبين الآية الأولى حرص الإسلام على صيانة المجتمع المسلم. وضح ذلك.

يدعو الإسلام إلى الإصلاح بين المتقاتلين بالعدل؛ مبتغيًا سلامة العلاقات بين المؤمنين، وتحقيق قوة الأمة.

2- جوّز الإسلام قتال المؤمنين في حالةٍ واحدةٍ. استنتجها من الآيات الكريمة السابقة.

يجوز قتال الفئة الظالمة حتى تنتهي عن ظلمها.

3- وضع الإسلام حدًّا لنهاية قتال الفئة الظالمة. اذكره.

إذا رجعت عن ظلمها، وارتضت أمر الله تعالى، والتزمت تقواه.

4- "فقاتلوا التي تبغي". استخلص قيمةً من التعبير القرآني السابق.

الاتحاد من أجل دفع الظلم.

5- تضمنت الآية الثانية سببًا يدفع إلى الإصلاح بين المؤمنين. اذكره.

المؤمنون جميعًا إخوة، ولا ينبغي أن يكون بين الإخوة قتال ولا عداوة.

6- وضح دلالة ما يأتي في موضعه:

- التعبير بإنما في قوله تعالى: "إنما المؤمنون إخوة".

حصر الأخوة على المؤمنين دون سواهم.

- تنكير "طائفتان". التقليل.

- "أقسطوا" بعد "أصلحوا بينهما بالعدل". العموم والتوكيد.

7- علل ما يأتي:

- مجيء الحديث عن الاقتتال بعد التحذير من خبر الفاسق.

لأن تصديق أخبار الفاسقين دون تثبتٍ منها يؤدي إلى الاقتتال والفتنة بين الناس.

- استعمال "طائفتان" بدلًا من "فرقتان".

لإفادة تقليل حدوث هذا الاقتتال بين المؤمنين، فالطائفة دون الفرقة في العدد.

8- اختر المكمل الصحيح لكل تعبيرٍ مما يأتي:

- **التعبير الذي أفاد (الترغيب) من بين البدائل الآتية:**

"إن الله يحب المقسطين" "فأصلحوا بينهما بالعدل"

"فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء" "إنما المؤمنون إخوة"

- **"فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله". يُستخلَص من التعبير السابق أن:**

القتال عقاب للفئة الباغية. القتال وسيلة ردعٍ للفئة الباغية.

البغي لا يُدفَع إلا بالقتال. أمر الله لا مردّ له.

- **المعنى السامي الذي يشمل الآيتين السابقتين:**

العدل والقسط من صفات المؤمنين. الإسلام حريص على تمكين الأخوة بين المؤمنين.

القتال جزاء الظالمين وردعٌ لهم. الله تعالى يحب أهل العدل والإيمان.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ. يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ﴾

1- قَسِّم الأمور المنهي عنها في الآيتين الكريمتين إلى ما هو صريح وما هو خفيّ.

الأخطاء المباشرة الصريحة:

السخرية　　اللمز　　التنابز بالألقاب

الأخطاء الخفيّة:

الظن　　التجسس　　الغيبة

2- اذكر المقصود بكلٍّ مما يأتي:

السخرية: تقليل شأن الغير وإهانته.

اللمز: ذكر ما يعيب الناس مواجهةً.

التنابز: مناداة الناس بألقاب مذمومة.

الظنّ: ظن السوء بالآخرين.

التجسس: الاطّلاع بوسيلة خفيّة على الأسرار والعَوْرات.

الغيبة: ذكر الغائب بما لا يحب وما يعيبه.

3- وضح الفرق بين اللمز والغيبة.

اللمز: ذكر عيوب الناس في وجوههم بشكلٍ مباشر.

الغيبة: ذكر عيوب الناس في غيابهم وعدم حضورهم.

4- علل ما يأتي:

- **نهي الآيتين الكريمتين عن الأمور الواردة فيها.**

لأنها أمور تفسد الأخوّة بين المسلمين، وتنشر الكراهية بينهم، وتُضعِف أمتهم.

- **استعمال لفظة "أنفسكم" في اللمز، مع أن اللمز للآخرين وليس للنفس.**

للدلالة على أن المؤمنين جميعًا إخوةٌ، فيكون اللامز المؤذي غيره كمن آذى نفسه تمامًا.

- **التنبيه على عاقبة الظن في قوله تعالى: "إن بعض الظن إثم".**

كي يحتاط المسلم لنفسه، ويبتعد تمام البعد عن الظنّ الذي قد يُوقِعه في الإثم.

- **استعمال الفعل (اجتنبوا) دون سواه.**

للدلالة على وجوب احتياط المسلم لنفسه وعدم الاقتراب من الظن، فضلًا عن الوقوع فيه.

- **استعمال لفظة (كثير) في النهي عن الظن دون لفظة (كل).**

ليعلم المسلم أن هناك من الظن ما هو حسن وفيه منفعة، وليس فيه إثم، مثل الظن بالعدو ومكائده للحذر منها.

- **تمثيل المغتاب بآكل لحم أخيه ميتًا.**

لبيان بشاعة وفظاعة الغيبة، وتنفيرًا من هذا الذنب العظيم.

5- وضح دلالة كلٍّ مما يأتي في موضعه:

- **تنكير "قوم":** للدلالة على العموم والشمول، وعدم تخصيصه بقومٍ مُعَيَّنين.

- **"عسى أن يكونوا خيرًا منهم":** تنبيه الساخر إلى قبح فعله، وردعًا له، وإثارةً للحياء في نفسه أن قد يكون المسخور منه أفضل.

- **النهي عن اجتناب (كثير) من الظن:** فيه دلالة على أن الظنون الآثمة غير قليلة، فوجب التمييز بدقة بين الظن الباطل من الظن الصادق.

6- للظن خطورة خفيّة. وضح ذلك.

حينما يظن المرء بالآخرين سوءًا فإن الأمر لا يتوقف عند الظن، بل قد يتعدى إلى التجسس والغيبة وغيرهما من الأفعال القبيحة.

7- بَيْنَ الظن والتجسس علاقة. وضحها، مبينًا خطورة التجسس.

بينهما علاقة متلازمة، فالتجسس يأتي نتيجةً للظن، كي يتحقق المرء به من صدق ظنه.

خطورة التجسس:

- فيه اعتداء على الخصوصية واطّلاع على الأسرار والعورات.

- قد يرى المتجسِّس ما يسوءُه من الآخر، فتنشأ بينهما العداوات والأحقاد.

8- اذكر الحالة التي يجوز فيها التجسس، مبينًا ذلك بمثال.

يجوز التجسس في حالة ما فيه نفعٌ للمسلمين ودفع الضرر عنهم.

مثال ذلك:

- التجسس على العدو. - تجسس الشرطي على الجُناة واللصوص.

9- اذكر الحكمة من النهي عن الغيبة.

- الحفاظ على روابط الأخوة الإسلامية متينةً قويةً.

- الانشغال بالمهم النافع وترك ما لا يهم، لأن في الغيبة انشغالًا بأحوال الآخرين عن أحوال النفس.

10- "بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ"

- ورد في الآية الكريمة السابقة وصفٌ لمن وقع في السخرية واللمز والتنابز بالألقاب. وضح ذلك.

وصفت الآية الكريمة هؤلاء بالفاسقين، لأنهم ارتكبوا هذه المعاصي من بعد إيمانهم، كما وصفتهم بالظالمين، لأنهم اعتدوا على الآخرين بسخريتهم ولمزهم وتنابزهم.

- جاءت في الآية الكريمة السابقة ألفاظ تدل على فظاعة إثم الساخر واللامز والمتنابز بالألقاب. حدد تلك الألفاظ.

(بئس) لفظة تدل على الذم. (الفسوق) - (الظالمون).

11- عدم الالتزام بالقيم الواردة في الآيتين له سلبيات على الفرد والمجتمع. وضح ذلك.

- **على الفرد:**

يُذمّ مرتكب هذه الأمور من الناس.

يقع تحت غضب الله تعالى حتى يتوب.

يجتنبه الناس، ويصبح منبوذًا بينهم.

- **على المجتمع:**

تنتشر العداوات والأحقاد بين أفراده، فيضعف المجتمع وينهار.

12- اذكر الغاية السامية من الآيتين الكريمتين السابقتين.

بناء مجتمع إسلامي متماسك وقوي، تسوده الأخوة والمحبة والترابط.

13- صُغ معنًى ساميًا يشمل الآيتين الكريمتين.

الأخوة الإسلامية لا تقوى إلا بأخلاق وقيم راسخة متينة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾

1- أقرت الآية السابقة مبدأً اجتماعيًّا. اذكره.

الناس سواسيةٌ أمام الله تعالى.

2- حددت الآية معيار المفاضلة بين الناس عند ربهم. وضح ذلك المعيار.

تقوى الله هي التي تفرّق بين منزلة عبدٍ وآخر عند الله تعالى، والأفضلية لأكثرهم تقوًى وإيمانًا.

3- اذكر مظاهر المساواة الواردة في الآية السابقة.

- خلق الناس من أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدة.
- جعل الله الناس جميعًا من شعوبٍ وقبائل.

4- اذكر المقصود بقوله تعالى:

- **"ذكرٍ وأنثى":** آدم وحواء.
- **"إن أكرمكم عند الله أتقاكم":** أفضل العباد عند ربهم أشدهم له تقوًى.

5- علل ما يأتي:

- **نداء الناس في الآية دون المؤمنين.**

للتنبيه على أنه لا يجوز التكبر على أحدٍ من الناس وإن كان كافرًا.

6- اختر المكمل الصحيح لكل تعبيرٍ مما يأتي:

- **علاقة "لتعارفوا" بما قبلها:**

تعليل　　نتيجة　　تفصيل　　تأكيد

- **قال رسول الله ﷺ: "لا فضل لعربي على أعجمي ...إلا بالتقوى". ما يتفق من الآية السابقة ومعنى الحديث الشريف السابق:**

"إنا خلقناكم من ذكر وأنثى"　　"وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا"

"إن أكرمكم عند الله أتقاكم"　　"إن الله عليم خبير"

- **المعنى السامي الذي يشمل الآية الكريمة السابقة:**

الناس سواسية أمام الله تعالى، لا تمييز بينهم إلا بالتقوى.　　آدم وحواء هما أصل البشر جميعًا.

المفاضلة بين الناس في النسب تدخل حيز الاعتبار.　　الله عليم بسرائر الناس خبير بأحوالهم.

١ـ اذكر مترادف ما تحته خط في كل تعبيرٍ مما يأتي

"لو يطيعكم في كثيرٍ من الأمر **لعنتم**" وقعتم في مشقة وشدة

احذروا الكفر **والفسوق**. العصيان

ردوا الفئة التي **بَغَت** عن ظلمها. ظلمت وتسلّطت

أقسطوا بين الناس. اعدلوا

لا **تلمزوا** إخوانكم. تعيبوا

لا **تنابزوا** بالألقاب. تعايروا

كره أهل الإيمان **العصيان**. الامتناع عن الانقياد لله

٢ـ المفرد وجمعه:

فضل: أفضال نعمة: نِعَم – أَنْعُم الظن: ظنون – أظانين فاسق: فَسَقة ـ فُسَّاق

٣ـ أكمل كل فراغٍ من كل جملة باسم مناسب من تصريفات (تاب):

(توبة ـ تائب ـ توَّاب ـ استتابة ـ متاب)

يقبل الله (توبة ـ متاب) عباده الصادقين.

الله هو (التواب) الرحيم.

(التائب) من الذنب كمن لا ذنب له.

المؤمن حريص على (استتابة) الكافر والعاصي.

٤ـ اضبط بنية (عدل) بحسب سياقها في كل جملةٍ مما يأتي:

(عَدْل ـ عِدْل ـ عَدَلَ ـ عَدُلَ ـ عَدَّلَ)

يتصف المؤمن بالعَدْل.

الصيام لا عِدْلَ له. نظير/ مثيل

عَدَلَ/ عَدُلَ القاضي. أنصف

عَدَّلَ الرجل سلوكه. غَيَّر

٥ـ اذكر معنى الفعل (سخر) في كل سياقٍ مما يأتي:

سَخِرَ القوي من الضعيف. هَزِئ

سَخَّر الله لنا الإبل. ذلل وسهّل

سَخَّر الله على الكافرين العذاب. سلَّط

سَخَرَ الرجل خادمه. كلّفه ما لا يطيق

سَخَرَت السفينة. جرت

01 بلاغة النص

١ـ وضح الكناية في كل تعبيرٍ مما يأتي:

"فتصبحوا على ما فعلتم نادمين": كناية عن الذنب.

"ولا تلمزوا أنفسكم": أنفسكم: كناية عن وحدة المؤمنين وأخوتهم.

"أ يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا": كناية عن الغيبة.

"ذكر وأنثى": كناية عن آدم وحواء.

"خلقناكم من ذكرٍ وأنثى": كناية عن المساواة.

٢ـ حدد المحسن البديعي فيما يأتي، مبينًا نوعه، وأثره في المعنى:

"حبب إليكم الإيمان... وكره إليكم الكفر": مقابلة بين الجملتين.

أثرها: تبرز فضل الله تعالى على المؤمنين في هدايتهم للحق.

(اقتتلوا، أصلحوا): طباق إيجاب، يبرز ضرورة الإصلاح بين المؤمنين.

(تبغي، أقسطوا): طباق إيجاب، يبرز سمو رسالة الإسلام بتحقيق العدل بين الناس.

(بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان): طباق إيجاب بين (الفسوق) و(الإيمان)، يبرز انتقاص المعصية من صاحبها.

(يحب، كرهتموه): طباق إيجاب، يبرز بشاعة الغيبة.

02 الصور الفنية

(التشبيه – الاستعارة – الكناية)

أولا: (التشبيه)

للتشبيه أربعة أركان:

- **المشبه**
- **المشبه به**
- **أداة التشبيه (مثل، كأن، ك، يحاكي، يماثل، يضارع، يشابه، مثيل، شبيه، نظير.....)**
- **وجه الشبه (الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به)**

أنواع التشبيه:

1: (التشبيه التام)

تتوافر فيه أركان التشبيه الأربعة، مثل:

الأب كالبحر عطاءً.

- **المشبه: .....**
- **الأداة: .....**
- **المشبه به: .....**
- **وجه الشبه: .....**

2: (التشبيه غير التام)

يشتمل على ثلاثة أركان: (بحذف الأداة أو وجه الشبه)

- **حذف الأداة، مثل: الأب بحر في العطاء.**
- **حذف وجه الشبه، مثل: الأب كالبحر.**

حول التشبيه التام الآتي إلى غير تام بطريقتين:

(الإسلام كالنور في الهداية والإرشاد)

- ....

صُغ من إنشائك:

- تشبيهًا تامًّا: .....
- تشبيهًا غير تام: .....

3: (التشبيه البليغ)

(يشتمل على ركنين فقط)

تشبيه حُذف منه الأداة ووجه الشبه، مثل:

- الأب بحر.
- الإسلام نور.

حول التشبيه فيما يأتي إلى بليغ:

- العلماء مصابيح في الهداية.
- .....
- قلوب الكافرين كالحجارة في قسوتها.
- .....

أمثلة شائعة على التشبيه التام، وغير التام، والبليغ.

اكتب أمام كل تشبيه مما يأتي نوعه الصحيح: (تام/ غير تام/ بليغ)

- كأن القائد ثعلب في دهائه. .....
- بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالًا. .....
- أنت كالبحر في السماحة والشمس علوًّا والبدر في الإشراق .....
- العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة .....
- "أولئك كالأنعام، بل هم أضل" .....
- " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة" .....
- الناس كأسنان المشط في الاستواء. .....
- رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان .....
- وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال .....
- وخيل تحاكي البرق لونًا وسرعة وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجريان .....
- قال أعرابي يصف رجلًا:

"كان في الجود كأنه الوَبْل (المطر) عند المَحْل(الجدب والقحط)" .....

- ألفاظ الكاتب كعقود اللؤلؤ في تناسقها. .....
- أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علو المكان .....
- فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكب .....
- كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل .....
- إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت. .....
- سلام كأنفاس الأحبة وأيام الشباب. .....
- أنت جبل في الثبات أمام الشدائد. .....
- هم البحور عطاء حين نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بِهم بُهمُ .....
- إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يُجبر .....
- والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم .....
- فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سارٍ .....
- "وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب" .....
- ألبسك الله ثوب العافية. .....
- حمل الجنود على الأعداء سيلًا منهمرًا. .....
- أنت بدر حسنًا وشمس علوًّا وحسام حزمًا وبحر نوالًا .....
- طبع المؤمن كالنسيم رقة. .....
- وكأن إيماض السيوف بوارق وعجاج خيلهم سحاب مظلم .....
- بدت الحديقة كأنها الجنة جمالًا وبهاءً. .....
- الرسول- صلى الله عليه وسلم - نور البشرية. .....
- كم وجوه مثل النهار ضياء لنفوس كالليل في الإظلام .....
- " وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب" .....
- فاضمم مصابيح آراء الرجال إلى مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح .....

اجعل كل تشبيه مما يلي بليغًا:

- الدنيا كالمنجل استواؤها في اعوجاجها. .....
- أرسلنا على الأعداء نارًا كالسيل. .....
- حديثك كالشهد في حلاوته. .....
- ترسل الشمس عند الأصيل أشعة كالذهب على ماء كالفضة. .....

التشبيه التمثيلي والتشبيه الضمني

التمثيلي	الضمني
▪ المشبه والمشبه به مركبان لا مفردان.	▪ المشبه به حقيقة واقعية لا يختلف عليها أحد.
▪ يسهل تحديد المشبه والمشبه به.	▪ يصعب تحديد المشبه والمشبه به.
▪ وجود أداة التشبيه غالبًا.	▪ الأداة غير موجودة.

(إليك أشهر أمثلة التشبيه التمثيلي مشروحة)

1) " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارًا"

- شبه حال اليهود الذين لم يعملوا بالتوراة ولم يدركوا عظمة قيمتها بالحمار الذي يحمل الكتب ولا يعرف قيمتها.

2) " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة"

- شبه حال تضاعف الأموال التي تنفق في سبيل الله كحال تضاعف الحبة التي تُزرع إلى سبعمئة حبة.

3) لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- شبه اقتصار المجد على قومه وتفردهم به دون غيرهم باقتصار النوم على العيون.

4) عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

- شبه حال العينين اللتين تضاءلتا حتى أصبحتا هزيلتين، وضعفت رؤيتهما بحال المصباح الذي نفد زيته وضعفت إضاءته حتى قارب على الانطفاء.

5) كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

- شبه حالة لمعان السيوف وسط غبار المعركة المظلمة بلمعان الكواكب في الليل المظلم.

6) في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كانطلاق النحل إلى الحدائق

- شبه انطلاق الطلاب إلى مدارسهم بهمة ونشاط بانطلاق النحل إلى الحدائق لإنتاج مهمته.

(أشهر أمثلة التشبيه الضمني مشروحة)

1) من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلامُ

- شبه حال تعود الذليل على الإهانة دون إحساس بالألم لذلك بحالة الميت الذي فقد الإحساس بالألم عند جرحه.

2) ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

- شبه استحالة تحقيق النجاة دون الأخذ بالأسباب باستحالة جريان السفينة على اليابسة.

3) علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل

- شبه حال الكريم الذي لا يقدر على إمساك المال بحال قمة الجبل التي لا تقدر على إمساك ماء المطر.

4) وقال البارودي:

- فلا غرو أن حزت المكارم عاريًا فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر
- شبه إمكانية تحقيق الفقراء للأمجاد رغم فقرهم بإمكانية تحقيق النصر بالسيف القديم.

5) سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

- شبه احتياج قومه إليه وقت اشتداد المعارك عليهم باحتياج الناس إلى البدر في الليالي المظلمة.

(تدريبات على التشبيه)

(ميّز التشبيه التمثيلي من الضمني فيما يأتي)

1) أعيا زوالك عن محل نلته لا تخرج الأقمار عن هالاتها .....

2) والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهره .....

3) ومن الخير بطء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجهام .....

4) ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم .....

5) وأتى الأسير يجر ثقل حديده أسد يجرر حية رقطاء .....

6) وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر .....

7) ترجّع الصوت أحيانًا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد .....

8) وتراه في ظُلَم الوغى فتخاله قمرًا يكر على الرجال بكوكب .....

9) تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر .....

10) "فما لهم عن التذكرة معرضين. كأنهم حمر مستنفرة. فرت من قسورة".....

11) لا يعجبن مضيمًا حسن بزته وهل يروق دفينًا جودة الكفن .....

12) وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام .....

13) ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا إن السماء ترجى حين تحتجب .....

14) فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال .....

ثانيا: (الاستعارة) تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه، وتنقسم إلى نوعين:

1) الاستعارة المكنية:

- حذف المشبه والإتيان بصفة من صفاته.

2) الاستعارة التصريحية:

- حذف المشبه، والتصريح بالمشبه به.

حول التشبيه البليغ الآتي إلى استعارة مكنية، ثم إلى استعارة تصريحية:

- التشبيه البليغ:

القرآن نور.

- الاستعارة المكنية:

القرآن يضيء قلوب المسلمين.

- الاستعارة التصريحية:

أنزل الله إلينا نورًا يضيء قلوبنا.

أشهر الأمثلة على الاستعارة المكنية مشروحة:

1) " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة"

شبه الذل بطائر له جناح، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

2) " والصبح إذا تنفس"

شبه الصبح بإنسان يتنفس، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

3) وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

شبه الموت بحيوان مفترس له أظفار، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

4) كنت أترقب طلوع النجم لأتسلق أشعته إلى سماء الخيال.

شبه الأشعة بسلم يتسلق، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

أشهر أمثلة الاستعارة التصريحية مشروحة:

1) " واعتصموا بحبل الله جميعًا"

شبه الدين بالحبل، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به.

2) "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"

شبه الكفر بالظلمات، والإسلام بالنور، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به.

3) قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

شبه سيف الدولة بالبحر والبدر، وحذف المشبه، وضرح بالمشبه به.

4) عند الوداع انهمر المطر من العيون.

شبه الدموع بالمطر، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به.

(تدريبات على الاستعارة)

1) اذكر نوع الاستعارة فيما يأتي:

1) رأيت زهرة تحملها أمها.....

2) نستضيء في الحوادث برأي أولي النهى.....

3) " وأنزلنا إليكم نورًا" .....

4) تنادي الأم ابنها: يا نور عيني.....

5) عضنا الدهر بنابه. .....

6) اكتست الأرض بالنبات والزهر.....

ثالثا: (الكناية)

لفظ أريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

بلاغة الكناية:

إقناع السامع وإعمال ذهنه، فهي تأتي بالمعنى مصحوبًا بالدليل.

نوعا الكناية:

1) كناية عن صفة.

2) كناية عن موصوف.

أشهر أمثلة الكناية:

1) قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

كناية عن القلب (موصوف).

2) ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

الشطر الأول: كناية عن الرجل (موصوف).

الشطر الثاني: كناية عن المرأة (موصوف).

3) ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدِّما

كناية عن الشجاعة (صفة)

4) قلب الرجل كفيه على ما قدم من أعمال. كناية عن الندم والحسرة (صفة).

(تدريبات على الكناية)

1) بين المكنيّ عنه فيما يأتي، مبينًا نوعه:

- سافرت إلى مدينة النور.....
- فلان ناعم الكفين. .....
- أخي يشار إليه بالبنان. .....
- لهفي على القدس انطوت أعلامها. .....
- قرع فلان سنه. .....
- لم تبقِ منه رحى الوقائع أعظمًا تبلى ولم تبق الرماح دماء .....
- فما كل مملوك العريكة خائب ولا كل محبوك التريكة ظافر .....
- فمساهمُ وبسطهمُ حرير وصبحهمُ وبسطهمُ تراب .....
- " أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين" .....
- " ويوم يعض الظالم على يديه" .....
- طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا .....
- فلانة بعيدة مهوى القُرط. .....
- فلان عريض الوسادة. .....
- فلانة نؤوم الضحى. .....
- فلان جبان الكلب. .....
- رحب الذراع. .....
- نقي الثوب. .....
- سليم دواعي الصدر. .....
- " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط" .....
- "أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه" .....
- " ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام"
- " فيهن قاصرات الطرف" .....
- هو الذي خلقكم من نفس واحدة" .....

المفعول المطلق

اسم منصوب يصاغ من نفس حروف فعله.

سِر على النسق الآتي، لتصل إلى المفعول المطلق:

الفعل	المفعول المطلق	الفعل	المفعول المطلق
ضرب	ضربًا	عشق	.....
فهم	فهمًا	سعد	.....
عمل	عملًا	زرع	.....

أنتج	إنتاجًا	نمّى	تنمية
أسلم	إسلامًا	سمّى	.....
أقبل	.....	درّب	.....
أفرط	.....	ناقش	مناقشة
أروى	.....	قاتل	.....
ربّى	تربية	أقام	.....

انطلق	انطلاقًا	تخاصَم	تخاصُمًا
اجتمع	اجتماعًا	تعاون	.....
استلم	.....	اهتدى	اهتداءً
تقدّم	تقدُّمًا	استخرج	.....
تطوّر	.....	استمدّ	.....

أنواع المفعول المطلق

1) مُبين للنوع

إذا جاء بعده ما يصفه، مثل:

اجتهد العامل اجتهادًا كبيرًا.
قاتل الجندي قتال الأبطال.
جرى الرياضي .....
شرح المعلم.....

علامات نصب المفعول المطلق ونائبه:

- الفتحة (المفرد) -
- الياء (المثنى) -
- الكسرة (جمع المؤنث السالم)

2) مُبين للعدد

إذا جاء ليبين عدد مرات وقوع الفعل، مثل:

- ناقشتُ معلمي مناقشةً واحدةً.
- ناقشت معلمي مناقشتين.
- ناقشت معلمي مناقشاتٍ.
- ناقشت معلمي مناقشاتٍ خمسًا.

أكمل ما يأتي بمفعول مطلق مبين للعدد، متبعًا النسق السابق:

- سبّحتُ الله .....
- سبّحتُ الله.....
- سبّحتُ الله.....
- سبّحتُ الله.....

3) مؤكد للفعل

يؤكد الفعل، دون وصف أو عدد، مثل:

- انتصر الجندي انتصارًا.
- تفوق العالم تفوقًا.
- أبهرني المخترع إبهارًا.
- استعد الجيش.....
- ارتقى الطلاب.....
- استقام المؤمن .....

النائب عن المفعول المطلق

ينوب عن المفعول المطلق، ويأخذ حكمه في النصب مثله، وله حالات:

1- لفظتا (كل ـ بعض) + المصدر، مثل:

- اجتهدت كلَّ الاجتهاد. - أخلصت في عملي كلَّ الإخلاص.
- أهملت بعضَ الإهمال. - قصرت بعضَ التقصير.

لو تأملت الاسم الواقع بعد (كل، بعض) لوجدته من نفس حروف الفعل، وهذا هو المقصود بالمصدر.

ضع علامة (√) أمام الجملة التي اشتملت على (بعض ـ كل) نائبين عن المفعول

1) قدمت الخير للناس كل التقديم. ( )
2) أديت كل مسؤولياتي برضًا. ( )
3) تأملت النجوم بعض التأمل. ( )
4) أنهيت بعض واجباتي. ( )

2- صفة المصدر المحذوف، مثل:

مشيت سريعًا. تعاونت كثيرًا. تجاوزت قليلًا.

إذا تأملت الأمثلة السابقة، لوجدت أن أصل هذه الجمل على النحو الآتي:

1) مشيت مشيًا سريعًا.
2) تعاونت تعاونًا كثيرًا.
3) تجاوزت تجاوزًا قليلًا.

الكلمات المخطوط تحتها في الأمثلة السابقة هي (المصدر)، ولكنك إذا قارنتها بالأمثلة التي قبلها، لوجدت المصدر محذوفًا، وحلت محله الصفة التي بعده، فأصبحت نائبًا عنه.

3- مرادف المصدر: يأتي المرادف بديلًا للمصدر، مثل:

سررت فرحًا. قمت وقوفًا.

4- العدد + المصدر أو (مرة)، مثل:

قرأت الموضوع عشرات المرات. خطوت ثلاث خطوات.

5- اسم الإشارة + المصدر، مثل:

صدقت زميلي ذلك الصدق.

6- الضمير العائد إلى مصدر سابق، مثل:

أديت أداءً لم يؤده غيري.

(تدريبات على المفعول المطلق ونائبه)

1- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كلٍّ منها:

- تعاونت مع زملائي..... (مفعول مطلق مبين للنوع)
- استثمر الجتهدون أوقاتهم..... (مفعول مطلق مؤكد للفعل)
- أسلم المؤمن نفسه وقلبه لله..... (مفعول مطلق مبين للنوع)
- عايشتُ المخلصين في عملهم..... (مفعول مطلق مبين للعدد المثنى)
- قرأت الدرس..... (مفعول مطلق مبين للعدد الجمع)
- شاركت زملائي ..... المشاركة. (نائب عن المفعول المطلق)
- هزم العرب الروم ..... (نائب عن المفعول المطلق)
- اقتديت بأبي..... الاقتداء. (نائب عن المفعول المطلق)
- ناقشت معلمي ..... (نائب عن المفعول المطلق بالعدد)

2- أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعرابًا تامًّا:

- تلقيت من صديقي رسالة ثلاث مرات.

ثلاث:.....

- انتقم المظلوم من عدوه انتقامًا.

انتقامًا:.....

- استفاد الطالب من هذا الموقف استفادتين.

استفادتين:.....

- دار العداء دورات.

دورات:.....

- تخلصت كل التخلص من الكسل.

كل:.....

- جلس المريض قعودًا.

.....

- "واذكروا الله كثيرًا".

كثيرًا:.....

- تأملت كتاب الله تأمل الخاشعين.

تأمل:.....

3- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي:

- نظرت إلى الجبل الأكبر مرتان. .....
- تعلمت القيم الإسلامية في النص تعلمٌ. .....
- تقدمت البلاد كلُّ التقدم. .....
- خطا العلماء نحو المجد خطواتٌ. .....

4- استخرج المفعول المطلق مما يأتي مبينًا نوعه:

- سعى البطل إلى تحقيق هدفه سعيًا مستمرًّا.
  المفعول المطلق:..... نوعه:.....
- اجتمع المدير بموظفيه اجتماعات.
  المفعول المطلق:..... نوعه:.....
- ارتد المخطئ عن قوله ارتداد المعتذر.
  المفعول المطلق:..... نوعه:.....
- قرأت التوصيات الصحية قراءة.
  المفعول المطلق:..... نوعه:.....
- أنتجت البلاد ما يكفيها إنتاجًا كافيًا.
  المفعول المطلق:..... نوعه:.....

5- استخرج مما يأتي النائب عن المفعول المطلق، واذكر حالته:

- تاق المغترب إلى وطنه اشتياقًا.
  النائب: ..... حالته: .....
- أشار الجندي إلى زميله ثلاث إشارات.
  النائب: ..... حالته: .....
- عامل الصغير الكبار أحسن المعاملة.
  النائب: ..... حالته: .....
- نصحت المخطئ نصحًا لم ينصحه له أحد قبلي.
  النائب: ..... حالته: .....
- أخلصوا لله العبادة ذلكم الإخلاص.
  النائب: ..... حالته: .....

- هدأت نفس المؤمن بعض الهدوء.
  النائب: ..... حالته: .....
- سما خيال الشاعر قليلًا.
  النائب: ..... حالته: .....

6- صغ من إنشائك جملًا تشتمل على ما يأتي:

- مفعول مطلق مبين للنوع:.....
- مفعول مطلق مبين للعدد:.....
- مفعول مطلق مؤكد للفعل:.....
- صفة نائبة عن المفعول المطلق:.....
- اسم إشارة نائبًا عن المفعول المطلق:.....
- مرادف المصدر:.....
- (كل) نائبًا عن المفعول المطلق:.....

7- اختر الإجابة الصحيحة لكل جملة مما يأتي:

- الجملة التي اشتملت على مفعول مطلق مبين للعدد:

ـ زرت المريض زيارة ـ زرت المريض زيارة سريعة

ـ زرت المريض صباحًا ـ زرت المريض زيارات

- الجملة التي اشتملت على نائب عن المفعول المطلق:

ـ أنهيت كل أعمالي سريعًا ـ جاءني المصاب مجيء المستغيث

ـ انتظرت انتظارًا طويلًا ـ دعوت أصدقائي إلى المناسبة دعوتين

- الجملة التي لم تشتمل على نائب عن المفعول المطلق:

ـ ناقشت معلمي مناقشة ـ ناقشت معلمي مرة

ـ ناقشت معلمي هذه المناقشة ـ ناقشت معلمي محاورة

- الجملة التي اشتملت على مفعول مطلق منصوب بالكسرة:

ـ قرأت الرسالة المستلمة قراءات ـ أطلت في السماء التأملات

ـ سجل الجمهور كثير الإعجابات ـ سافرت إلى السعودية عشرات المرات

- الجملة التي اشتملت على نائب عن المفعول مطلق منصوب بالياء:

ـ أقمت في الجزيرة إقامتين طويلتين ـ عانيت الغربة مرتين

ـ قضيت في العطلة أسبوعين ـ استمع الطالبان منصتين

- الجملة التي اشتملت على مرادف المصدر:

ـ تمعنت الأمر طويلًا ـ فارقت أصدقاء السوء بعدًا

ـ عملت الخير جهدًا ـ شاركت في بذل المعروف كثيرًا